" الرؤية" في القرآن الكريم: دراسة موضوعية

إعداد

أرني بنت محمد

المشرف

الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير

وعلوم القرآن

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

نيسان، ٢٠١٢م

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ١٢/٤/٢٠١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنـــا أ ربى بنت محمد ، أفـــوض
الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي/أطروحتي للمكتبـــات أو المؤســـسات أو الهيئات الأشخاص عن طلبها.

التوقيع

التاريخ: ٣٠ / ٤ / ٢٠١٤م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة ("الرؤية" في القرآن الكريم : دراسة موضوعية) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٠ م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري / مشرفاً أستاذ – التفسير وعلوم القرآن	.....
الأستاذ الدكتور أحمد فريد أبو هزيم/ عضواً أستاذ – التفسير وعلوم القرآن	.....
الدكتور سليمان محمد الدقور/ عضواً مساعد – التفسير وعلوم القرآن	.....
الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي /عضواً من خارج الجامعة..... مشارك – جامعة العلوم الإسلامية العالمية	

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ ٢/٥/٢٠١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى والديّ وأخواتي وإخواني،

وإلى مشرفي الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري،

وإلى رئيس القسم الدكتور جهاد النصيرات

وإلى الأساتذة الذين درسوني ، الدكتور أحمد نوفل، والدكتور سليمان الدقور، والدكتور نائل ممدوح،

وإلى إخواني المسلمين الأعزاء، وإلى شعوب المسلمين في العالم،

وإلى جميع الذين ما فتئوا يشجعونني على طلب العلم بدعمهم المتواصل والمستمر،

أهدي هذا الجهد المتواضع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

الحمدلله الذي منّ عليّ ووفقني لدراسة العلم الشرعي.

أتقدم بجزيل الشكر الخالص لمشرفي الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري، على ما حظيت به من إشرافه القيم ونصائحه السديدة النافعة، جزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وهم:

١- الأستاذ الدكتور أحمد فريد

٢- الدكتور صلاح الخالدي

٣- الدكتور سليمان الدقور

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي الأفاضل في قسم أصول الدين في كلية الشريعة، الذين وفروا لي أجواء علمية للدراسة في الكلية، جزاهم الله خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر الجزيل والخالص إلى حكومة بروناي دار السلام وإلى إدارة (جباتن فغاجين إسلام)، و(وزارة شئون الدينية نكارا بروناي دارالسلام) التي وفرت لي فرصة المنحة للدراسة. والله يجزيهم كل الخير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة:
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ز
المقدمة	١
الفصل الأول: الرؤية في القرآن دلالة وورودا	٥
المبحث الأول: ورود الرؤية في القرآن ومعناها واشتقاقاتها.	٦
المطلب الأول: مفهوم الرؤية في القرآن	٦
المطلب الثاني: ورود لفظ الرؤية في القرآن	٨
المبحث الثاني: ورود الرؤية في الآيات المكية والمدنية، وأسباب كثرة ورودها في الآيات المكية.	٣٤
المطلب الأول: ورود لفظ الرؤية في السور المكية والمدنية	٣٤
المطلب الثاني: أسباب كثرة ورودها في السور المكية	٣٥
المبحث الثالث: الألفاظ ذات الصلة بالرؤية (النظر، و المشاهدة، والإبصار، و الفكر، والاعتبار)	٣٧
المبحث الرابع: آيات الرؤية التى اختلف المفسرون في معناها.	٤٢
الفصل الثاني: الرؤية أدواتها و محدداتها ومجالاتها	٤٩
المبحث الأول: أدوات الرؤية	٥٠
الأداة الأولى: الحاسة (العين)	٥٠
الأداة الثانية: العقل	٥١
المبحث الثاني: محددات الرؤية	٥٣
المحدد الأول : السياق	٥٣
المحدد الثاني: القرينة	٥٦
المبحث الثالث: مجالات الرؤية	٥٨
المطلب الأول: مجال الأنفس	٥٨
المطلب الثاني: مجال الآفاق	٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثالث: مجال آثار السابقين (أحوال الأمم السابقة) – وفيه تعليل استخدام الرؤية في بعض الأمم السابقة).	٦٥
الفصل الثالث: فوائد الرؤية، ومعوقاتها، وسلبياتها.	٧٤
المبحث الأول: فوائد الرؤية	٧٥
المبحث الثاني: معوقات الرؤية	٨١
المبحث الثالث: سلبيات الرؤية	٨٥
الخاتمة وفيها أهم نتائج، وأهم التوصيات	٨٩
المصادر والمراجع	٩١
الملحق(جدول فيه تقسيم آيات الرؤية حسب نوعها، ومعناها)	١٠٠
الملخص باللغة الإنجليزية	١١٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

"الرؤية" في القرآن الكريم: دراسة موضوعية.

إعداد

أرني بنت محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه الكرام ومن والاه:

وهذا ملخص لأهم ما جاء في هذا البحث:

تحدثت في الفصل الأول عن الرؤية في القرآن دلالة وورودا. وقسمتُ هذا الفصل إلى أربعة مباحث. الأول منها قسمتُه إلى مطلبين، حيث وضحتُ معنى الرؤية لغة ومعناها في القرآن في المطلب الأول، ثم في المطلب الثاني ، وضحتُ ورود لفظ الرؤية في القرآن أي اشتقاقاتها، واستنتجتُ اللطائف من آيات الرؤية حسب اشتقاقاتها، وكنت أخص بعض اللطائف بعنوان أحيانا وأجعلها ضمن الشرح أو التفسير أحيانا أخرى. وفي المبحث الثاني، استنتجتُ التعليل العلمي لكثرة ورود الآيات الرؤية في السور المكية. أما في المبحث الثالث، فقد أوردتُ الألفاظ ذات الصلة بالرؤية، وفي المبحث الرابع، أوردت بعض آيات الرؤية التي اختلف المفسرون في معناها، ورجحت بعض معانيها المختلفة بقدر قدرتي.

وكان الحديث في الفصل الثاني عن أدوات الرؤية، و محددات الرؤية و مجالات الرؤية في القرآن. وقسمت الفصل إلى ثلاثة مباحث. المبحث الأول تكلمت عن أدوات الرؤية، ولها أداتان. وفي المبحث الثاني، وضحتُ محددات معنى الرؤية، ولها محددان أيضا، وفي المبحث الثالث ، تكلمتُ عن مجالات الرؤية ، وقد قسمتُه إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول عن مجال الرؤية في الأنفس، والمطلب الثاني عن مجال الرؤية في الآفاق وفي المبحث الأخير ، تكلمتُ عن آثار السابقين أي أحوال الأمم السابقة، وفيه حاولتُ بقدر استطاعتي أن أخرج بتعليل علمي لاستخدام "الرؤية" في بعض الأمم السابقين.

والفصل الثالث، وهو آخر فصول الرسالة، قسمتُه إلى ثلاثة مباحث، شرحتُ في المبحث الأول فوائد الرؤية، وفي المبحث الثاني معوقات الرؤية، وفي المبحث الأخير سلبيات الرؤية.

وفي الخاتمة، استنتجتُ النتائج المستخرجة من هذه الرسالة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، بديع السموات والأرض العظيم الحليم، مالك الملك، ذي الجلال والإكرام، رب العرش العظيم، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد إمام المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين و صحابته البررة الراشدين.

وبعد،

فقد جعل الله القرآن ليرشد الناس، أنزله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الصادق الأمين، وعلى أمته أجمعين، وجعله الدستور والشريعة لحياة المسلمين والمؤمنين. والقرآن، كلام الله المنزل لهداية البشرية. و قد بذل المفسرون القدماء والمعاصرون، جهودهم المشكورة في فهم آيات كتاب الله ، حيث لكل واحد من المفسرين منهج في بيان معاني كلام الله. وكانت نتيجة اجتهادهم، تفاسير كثيرة متنوعة رائعة. وسلك المفسرون مناهجهم الخاصة في تفسير آيات الله، فمنهم من سلك منهجا تحليليا وهو أقدم أساليب التفسير لفهم القرآن ، ومنهم من سلك منهجا إجماليا، ومنهجا مقارنا، و منهجا موضوعيا إلى غير ذلك من المناهج.

والمنهج أو التفسير الموضوعي هو علم يبحث في قضايا القرآن الكريم، المتحدة معنى أو غاية، عن طريق جمع آياتها المتفرقة، والنظر فيها، على هيئة مخصوصة، بشروط مخصوصة، لبيان معناها، واستخراج عناصرها، وربطها برباط جامع.[١]

والمنهج الموضوعي هو أحدث هذه المناهج، ولذا كثر الإقبال عليه في البحوث العلمية والرسائل الجامعية. وهو أيضا يساعد أبناء المسلمين خاصة غير العرب في فهم مضمون القرآن.

وفي هذه الرسالة، كتبتُ عن " الرؤية " في القرآن الكريم: دراسة موضوعية، وحاولت هذه الرسالة أن تجيب على مجموعة من التساؤلات، أهمها الآتي:

أولا: ما معاني الرؤية في القرآن الكريم؟

ثانيا: ما الألفاظ الواردة في القرآن الكريم القريبة في المعنى من كلمة الرؤية؟

ثالثا: ما أدوات الرؤية كما تبينها الآيات الكريمة؟

---

[١] عبد الستار فتح الله سعيد، **المدخل إلى التفسير الموضوعي**، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، ط٢، ١٩٩١م، ص ٢٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا: ما مجالات الرؤية المذكورة في القرآن الكريم؟

خامسا: ما التعليل العلمي لورود هذه الكلمة فى الآيات المكية غالبا؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في التوصل إلى ما يلي:

أولا: ضبط المعاني المتعددة لكلمة الرؤية فى القرآن.

ثانيا: تحديد أدوات الرؤية كما تظهر فى الآيات الكريمة.

ثالثا: تعليل الأسباب التى أدت إلى كثرة ورود مصطلح الرؤية في الآيات المكية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بإذن الله تعالى إلى تحقيق الأهداف التالية:

أولا: إبراز المعانى المتعددة لكلمة الرؤية فى القرآن.

ثانيا: إظهار أدوات الرؤية كما تبينها الآيات.

ثالثا: بيان فوائد الرؤية، ومعوقاتها، وسلبياتها كما تظهر فى الآيات.

الدراسات السابقة :

بعد البحث والتحري والنظر في فهارس الرسائل الجامعية تبين لي أنه لا توجد دراسات سابقة بمثل هذا العنوان إلا في كتاب واحد، وهو:

دراسات لأسلوب القرآن الكريم، لمحمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث: القاهرة، ١٩٧٢م.

يتضمن هذا الكتاب دراسات عن الأساليب القرآنية، وهو كتاب ضخم. في القسم الأول في الجزء الأول من هذا الكتاب تكلم المؤلف عن استعمالات ((أرأيت)) فى القرآن الكريم، فهو يبحث فى إحدى الجزئيات التى ستتم دراستها فى هذا البحث.

وهذا الكتاب قيم، استغرق من الكاتب خمسا وعشرين سنة، ويتكون الكتاب من ثلاثة أقسام. في القسم الأول، وهو جزء من عمل ضخم لم يسبقه إليه أحد، كتب فيه عن حروف المعاني من جمهرة علم القرآن العظيم، وهو أصعب أبواب هذه الجمهرة، لكثرتها وتداخل معانيها. فدرسها في هذا الجانب دراسة دقيقة ومتقنة.

أما القسم الثاني، فقد كتب الكاتب عن الجانب الصرفي، وفي القسم الأخير، درس الكاتب النحو، وتناول هذا القسم بدراسة أبواب النحو حسب ترتيب النحويين لها، واحتوى هذا القسم على أربعة أجزاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهج البحث:

يتم بإذن الله تعالى في هذه الرسالة استخدام عدد من مناهج البحث للوصول إلى تحقيق الغاية المرجوة من إعداده، ومن أهم المناهج التي يتم استخدامها في الدراسة:-

أولا: المنهج الاستقرائي: وذلك من خلال تتبع الآيات القرآنية التي ذكرت الرؤية وتصنيفها حسب معانيها وموضوعاتها.

ثانيا: المنهج التحليلي: ذلك بعرض الآيات القرآنية وتحليل معانيها تحليلا مناسبا لأغراضها وذلك بعد استقراء عدد أقوال العلماء، ويقوم باستخلاص الدلالات والمفاهيم، والظلال والإيحاءات المستنبطة من آيات الرؤية فى القرآن الكريم.

خطة البحث:

تقتضي طبيعة هذه الدراسة أن تكون في مقدمة و ثلاثة فصول و خاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المقدمة: تشتمل مشكلة الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، ومنهج البحث و خطة البحث.

الفصل الأول: الرؤية فى القرآن دلالة وورودا.

المبحث الأول: ورود الرؤية فى القرآن الكريم ومعناها واشتقاقاتها.

المبحث الثاني: ورود الرؤية في الآيات المكية والمدنية وأسباب كثرة ورودها في الآيات المكية.

المبحث الثالث: الألفاظ ذات الصلة بالرؤية.(النظر، والمشاهدة، والإبصار، والفكر ، والاعتبار)

المبحث الرابع: آيات الرؤية التي اختلف المفسرون في معناها.

الفصل الثاني: الرؤية أدواتها ومحدداتها ، ومجالاتها.

المبحث الأول: أدوات الرؤية

الأداة الأولى: الحاسة

الأداة الثانية: العقل.

المبحث الثاني: محددات الرؤية.

المحدد الأول: السياق.

المحدد الثاني: القرينة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثالث: مجالات الرؤية.

المطلب الأول: مجال الأنفس.

المطلب الثاني: مجال الآفاق.

المطلب الثالث: مجال آثار السابقين.

الفصل الثالث: فوائد الرؤية ومعوقاتها وسلبياتها.

المبحث الأول: فوائد الرؤية.

المبحث الثاني: معوقات الرؤية.

المبحث الثالث: سلبيات الرؤية

وأخيرا الخاتمة، فيها أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من هذه الدراسة.

ثم قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الباحثة في الدراسة.

وبعد،

فهذا بحثي المتواضع بذلت فيه غاية الوسع ومنتهى الجهد، وإن كل عمل بشري لا بـد أن يعتريه النقص، فلا كمال إلا لله وحده. فالله أسأل أن يتقبله خالصا لوجهه الكريم. وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله و صحبه وسلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول: الرؤية فى القرآن دلالة وورودا

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: ورود الرؤية في القرآن ومعناها واشتقاقاتها.

المبحث الثاني: ورود الرؤية في الآيات المكية والمدنية، وأسباب كثرة ورودها في الآيات المكية.

المبحث الثالث: الألفاظ ذات الصلة بالرؤية(النظر، والمشاهدة، والإبصار، والفكر، والاعتبار).

المبحث الرابع: آيات الرؤية التي اختلف المفسرون في معناها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول: ورود الرؤية في القرآن ومعناها واشتقاقاتها.

المطلب الأول: مفهوم الرؤية في القرآن

أ- معنى الرؤية لغة:

بعد الرجوع إلى كتب معاجم اللغة وغريب القرآن وغيرها تبين لي أن الرؤية تحتمل معاني عديدة، وهي متقاربة أو متداخلة. إذ الرؤية مصدر رأى ويرى والأصل يدل على نظر وإبصارٍ بعينٍ أو بصيرة،[١] ثم استعملت لوقوع العلم مع الرؤية، كما أن أصل البصر بصر العين، ثم سمي العلم بصيرة وبصرا لأنه قد يقع مع بصر العين. ورؤية العين تتعدى إلى مفعول واحد، والرؤية التي بمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين.[٢]

وهي ((المشاهدة بالبصر حيث كان، في الدنيا أو الآخرة)) [٣]، ((وحقيقة الرؤية إذا أضيفت إلى الأعيان كانت بالبصر... والرؤيا كالرؤية، غير أنها مختصة بما يكون في النوم، وهي انطباع الصورة المنحدرة من أفق المخيلة إلى الحس المشترك))،[٤] ورياءً: ((أرَيته أنِّي على خلاف ما أنا عليه)).[٥]

---

[١] ابن فارس، أبوالحسين أحمد بن فارس بن زكريا(ت٣٩٥هـ) ، **مقاييس اللغة**، دار الحديث: القاهرة، د.ط، ٢٠٠٨م، ص ٣٦٥ ، أبوهلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري(ت ٣٩٥هـ)، **الوجوه والنظائر في القرآن الكريم**، (تحقيق : أحمد السيد) ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠١٠م، ص ١٧٢، الراغب الأصفهاني(ت ٥٠٢هـ)، **المفردات في غريب القرآن**، (ضبطه وراجعه: محمد خليل عيتاني) ، دار المعرفة: بيروت، ط ٥، ٢٠٠٧م، ص ١٨٩.

[٢] أبو هلال العسكري، **الوجوه والنظائر**، ص ١٧٢، وابن منظور، الإمام جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن المنظور الأنصاري الإفريقي المصري(ت٧١١هـ) ، **لسان العرب**، (تحقيق: عامر أحمد حيدر) ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٥م، م ٨، ص ٢٧٣ ، (مادة ر أ ي).

[٣] الجرجاني، علي بن محمد بن علي(ت ٨١٦هـ)، **التعريفات**، ط ١، (تحقيق وتعليق: د. عبد الرحمن عميرة)، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٦م، ص ١٤٥.

[٤] الكفوي، أبوالبقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٣م)، **الكليات " معجم في المصطلحات والفروق اللغوية "** ، ط ٢، خمس أقسام ، ١٩٩٢م، القسم الثاني، ص ٣٨٢-٣٨٤. سيأتي التفريق بين الرؤيا والرؤية لاحقا.

[٥] ابن منظور، **لسان العرب**، م ٨، ص ٢٧٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن المعاني اللغوية السابقة، أستطيع أن استنتج النقاط التالية في معنى الرؤية في القرآن:

١. على أصل معناها وهو الرؤية بالعين، كما قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ [الأنعام: ٧٧]

٢. بمعنى التفكر، كما قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ [النحل: ٤٨].

٣. بمعنى العلم، مثل ما جاء فى قوله تعالى: ﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٦﴾ ﴾ [سبأ: ٦].

٤. بمعنى الرؤيا فى المنام. وجاء فى قوله تعالى: ﴿ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ [الصافات: ١٠٥]، و قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [يوسف: ١٠٠].

وتميز الرؤية عن الرؤيا بالمصدر، فمصدر البصرية رؤية، والحلمية رؤيا، والرأى لغير ذلك[١]، كما تميزان في إملائهما، فالرؤية البصرية تكتب بالتاء المربوطة، والمنامية تكتب بالألف. وتستخدم الرؤيا عادة في الرؤية المنامية، إلا فى موضع الوحد في القرآن[٢]، وسبب ذلك أنها حصلت في رحلة غيبية فأشبهت المنامية. وفي قول آخر، لأنها وقعت في الليل، ولأنها وشيكة سريعة الانقضاء.[٣]

---

[١] الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، ص ١٨٩-١٩٠، والسمين الحلبي، الشيخ أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (ت ٧٥٦هـ) ، **عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ** ، ط ١، ٤ج، (تحقيق: محمد باسل عيون السود) ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦، ج٢، ص ٥٦-٥٧.

[٢] ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ ۖ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ ﴾ [الإسراء: ٦٠]

[٣] الدرويش، محيي الدين الدرويش(ت ١٤٠٢هـ)، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط ٨،٧م، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٩٩م، م٤، ص٣٨٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٨٢	﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴾	المعارج: ٦	قلبية
٢٨٣	﴿ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴾	المعارج: ٧	وصف الله بها
٢٨٤	﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴾	نوح: ١٥	قلبية
٢٨٥	﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴾	الجن: ٢٤	في الآخرة
٢٨٦	﴿ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾	الإنسان: ١٣	في الآخرة
٢٨٧	﴿ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ﴾	الإنسان: ١٩	في الآخرة
٢٨٨	﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾	الإنسان: ٢٠	في الآخرة
٢٨٩	﴿ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴾	النازعات: ٢٠	بصرية
٢٩٠	﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ﴾	النازعات: ٣٦	في الآخرة
٢٩١	﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾	النازعات: ٤٦	في الآخرة
٢٩٢	﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴾	التكوير: ٢٣	بصرية
٢٩٣	﴿ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴾	المطففين: ٣٢	بصرية
٢٩٤	﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾	الفجر: ٦	قلبية
٢٩٥	﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾	البلد: ٧	بصرية
٢٩٦	﴿ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴾	العلق: ٧	قلبية
٢٩٧	﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴾	العلق: ٩	قلبية
٢٩٨	﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴾	العلق: ١١	قلبية
٢٩٩	﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴾	العلق: ١٣	قلبية
٣٠٠	﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴾	العلق: ١٤	وصف الله بها
٣٠١	﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴾	الزلزلة: ٦	في الآخرة
٣٠٢	﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾	الزلزلة: ٧	في الآخرة
٣٠٣	﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾	الزلزلة: ٨	في الآخرة
٣٠٤	﴿ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴾	التكاثر: ٦	في الآخرة
٣٠٥	﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴾	التكاثر: ٧	في الآخرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠٦	﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴾	الفيل: ١	قلبية
٣٠٧	﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾	الماعون: ١	قلبية
٣٠٨	﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴾	الماعون: ٦	رياء
٣٠٩	﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾	النصر: ٢	بصرية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

"Ar Ru'yah (The Vision)" in Al Qur'an Al Karim: Thematic Study

By:
Arni Binti Muhamad

Supervisor:
Ustaz Dr.Ahmad Khalid Shukri

The research is about The Vision in the Al Qur'an, Thematic study, in which contains three chapters and conclusion

The first chapter explained the Vision in The Al Quran, its meaning and where The Vision could be found in Al Quran's/Qur'anic Verses. This chapter was divided into four sections. The first section contained two parts, in which the first part explained the literal meaning of The Vision and its own definition in The Al Quran. The second part explained where The Vision Verses could be found in The Al Quran. I have categorized The Vision Verse (ayah) into eight sections, in which some of the sections derived The Vision in its Past, Present and Order Tense (Fi'il Amr) as well as its Noun (Masdar). From some of this derivations, I have obtained The subtleties of The Verses (Lataif) which its presence are rarely found in some Verses. Some of the Subtleties "Lataif" were clearly shown in the section, while others were emerged within the Qur'anic explanations or exegesis. In the second section, I have compiled The Vision Verses from Makki and Madani chapters (surah) and attained the significant reasons in the majority of The Vision Verses in Makki chapters. The third section of this chapter pointed out some words in comparison with The Vision. While for the last section, I have accumulated some of The Vision Verses that have an opposition in its meaning among the Commentators and concluded some of the meaning with my own understanding and definition.

The second chapters were divided into three sections. This chapter discussed in detail about the things which help The Vision to see and by how The Vision's meaning were determined, while the last section explained about The Vision's Scope or Field in the Al Quran. In accordance to the end of this chapter, I have included the significant reason for the usage/application of The Vision Verses by the former nation.

The third chapter, which is the last chapter of the research, I have classified it into three sections, which elaborated the advantages of The Vision in the first section, The Obstructions of The Vision that prevent The Vision to see things, in the second section and the last section talked about the disadvantages of The Vision .

As for conclusion, I have gained a beneficial knowledge for the whole research in brief.

٧١٦٩٢٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit